



أخبار الإرهاب والنزاع الإسرائيلي الفلسطيني (20 - 24 أيلول/سبتمبر 2012)



من اليمين: إحدى قطع الأسلحة التي تم ضبطها خلال الحادث الإرهابي على الحدود الإسرائيلية المصرية والتي قتل خلالها جندي من الجيش الإسرائيلي. من اليسار: رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي يزور منطقة الحادث (الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، 23 أيلول/سبتمبر 2012)

حيثيات الوثيقة

■ كان في صلب الأحداث هذا الأسبوع الحادث الإرهابي الذي وقع على الحدود الإسرائيلية المصرية والذي قتل خلاله جندي من الجيش الإسرائيلي. وقتل ثلاثة ارابيين كانوا يحملون حزامين ناسفين. وأعلنت منظمة سلفية جهادية تعمل في شبه جزيرة سيناء مسؤوليتها عن الاعتداء. وتم كذلك خلال غارة نفذها سلاح الجو إحباط محاولة اعتداء من قطاع غزة عن طريق شبه جزيرة سيناء. إن هذه الأحداث تثبت من جديد خطورة التهديد الإرهابي على الحدود الإسرائيلية المصرية.

■ من المتوقع أن يلقي أبو مازن في 27 أيلول/سبتمبر خطاباً أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة يطالب فيه بالاعتراف بالسلطة الفلسطينية كدولة ليست عضواً في الأمم المتحدة. وقبيل انعقاد اجتماعات الجمعية العامة واصلت السلطة الفلسطينية نشاطها السياسي الذي يهدف إلى تجنيد الدعم العربي الإسلامي والدولي للخطوة الفلسطينية.

أحداث بارزة في جنوب البلاد

حادث إرهابي على الحدود على الحدود الإسرائيلية المصرية

■ أطلق ثلاثة إرهابيين فلسطينيين قرابة الساعة 1200 النار باتجاه قوة تابعة للجيش الإسرائيلي كانت تقوم بأعمال دورية روتينية على الحدود الإسرائيلية المصرية (بالقرب من جبل حريف). وهاجم أفراد القوة بالتعاون مع قوة أخرى كانت على مقربة من المكان الإرهابيين مطلقين النار باتجاههم. ونتيجة لذلك قتل الإرهابيون الثلاثة. وقتل في الحادث جندي من الجيش الإسرائيلي، العريف نتانيل يهلومي رحمه الله وعمره 20 عاماً من بلدة نوف أيلون وأصيب جندي آخر بصورة متوسطة (الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، 21 أيلول/سبتمبر 2012).

■ وعند تمشيط المنطقة تبين أن الإرهابيين الذين تواجدوا في ثنية أرضية، كانوا مزودين بحزامين ناسفين، انفجر أحدها خلال تبادل إطلاق النار مع القوة من الجيش الإسرائيلي. وكان بحوزتهم كذلك رشاش وثلاثة صواريخ أربي.جي.RPG. لم يرتد الإرهابيون زياً عسكرياً ولكنهم حاولوا تمويه ملابسهم (الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، 21 أيلول/سبتمبر 2012). ويمكن الاستنتاج من العتاد العسكري الذي تم ضبطه أن المخربين كانوا ينوون القيام بعملية إرهابية كبيرة.

■ أعلنت منظمة سلفية جهادية تنشط في شبه جزيرة سيناء تحت اسم أنصار بيت المقدس مسؤوليتها عن الحادث. وجاء في البيان الذي تم نشره على المواقع الإسلامية أن الحادث كان ردًا على الفيلم الأمريكي "المسيء للنبي محمد" والذي اشترك بحسب ادعائها يهود في إنتاجه. وقيل في الإعلان أيضاً أنه تم بالأساس تخطيط الاعتداء الإرهابي انتقاماً على مقتل نشيط في التنظيم في شهر آب/أغسطس الأخير ولكن نشر الفيلم الأمريكي ("براءة المسلمين") هو الذي أدى في نهاية المطاف إلى اتخاذ قرار بالانتقام على المساس بكرامة النبي محمد أولاً وإبقاء الانتقام على مقتل النشيط إلى مرحلة لاحقة. وبحسب الإعلان عن الحادث الإرهابي، والذي كانت تنوي المنظمة اختطاف جندي خلاله، قتل ثمانية جنود إسرائيليون ولكن إسرائيل تنسّر على عدد القتلى (masrawy.com, 23 أيلول/سبتمبر 2012).



منطقة الحادث على الحدود الإسرائيلية المصرية (الناطق بلسان جيش الدفاع، 21 أيلول/سبتمبر 2012)



صيغة بيان الإعلان عن المسؤولية لمنظمة أنصار بيت المقدس (www.alwafd.org)

إحباط عملية إرهابية في الأراضي الإسرائيلية انطلاقاً من شبه جزيرة سيناء

■ من خلال نشاط مشترك للجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام هاجمت طائرات من سلاح الجوّ (19 أيلول/سبتمبر) خلية إرهابية في جنوب قطاع غزة تابعة لتنظيم إرهابي يدعى **حماة الأقصى**، حيث قتل في الغارة نشيطان كانا يخوضان المراحل الأخيرة للقيام بعملية إرهابية في الأراضي الإسرائيلية.

■ القتيلان هما (الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، 20 أيلول/سبتمبر 2012):

- **أنيس أبو العينين:** من مواليد 1979 ومن سكان رفح. حيث كان أنيس متورطاً في السنوات الأخيرة بعدة محاولات للقيام بعمليات إرهابية بما في ذلك تهريب عبوات ناسفة من قطاع غزة عن طريق مصر إلى إسرائيل. وقام كذلك بتوجيه نشاطات إرهابية في الضفة الغربية.

- **أشرف محمود محمد صلاح:** من مواليد 1979 وهو من سكان رفح. كان ناشطاً في لجان المقاومة الشعبية وكان متورطاً في الماضي في نقل إرهابيين إلى مصر للقيام بعمليات إرهابية في إسرائيل. وكان تاجرًا للوسائل القتالية. أشرف هو شقيق أحمد يوسف المستشار السياسي السابق لإسماعيل هنية رئيس حكومة حماس (صفا، 19 أيلول/سبتمبر 2012).

■ قال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي خلال مقابلة تمّ بثها إنّ قتل الاثنين أدى إلى إحباط العملية الإرهابية، والتي تمّ التخطيط لها من قطاع غزة عن طريق شبه جزيرة سيناء. وشمل الحادث الإرهابي إمكانية تشغيل عبوات ناسفة شديدة الانفجار وكان في مراحل إعدادها الأخيرة بهدف إخراجه إلى حيّز التنفيذ. وبحسب أقواله فإنّ حماس كانت تعرف عن

الحادث وبالرغم من أنها تسلمت رسائل تخصّ الموضوع لم تقم بأيّ محاولات لمنع تنفيذه (مقابلة مع برنامج صباح الخير في إذاعة الجيش الإسرائيلي، 20 أيلول/سبتمبر 2012).

■ وأفادت مصادر فلسطينية أنه قتل في الغارة الجوية شخصان وأصيب شخص آخر بجروح خطيرة. وبحسب ادعاء وزارة الداخلية في حكومة حماس والتي أصدرت بياناً تأييدياً فإنّ القتلى هم أفراد الأجهزة الأمنية الوطنية وقتلوا أثناء أدائهم مهامّ وظيفتهم "الرسمية والروتينية" (صفا، 19 أيلول/سبتمبر 2012). واتهم إيهاب الغصين، رئيس المكتب الإعلامي الحكومي التابع لحكومة حماس، إسرائيل بارتكاب "جرائم ضدّ الإنسانية" بواسطة الغارات الجوية التي تنفذها ضدّ أهداف مدنيّة. وبحسب ادعاءاته كان المصابون ينتمون لسلطة المعابر التي تعدّ سلطة مدنيّة (فلسطين الآن، 20 أيلول/سبتمبر 2012).

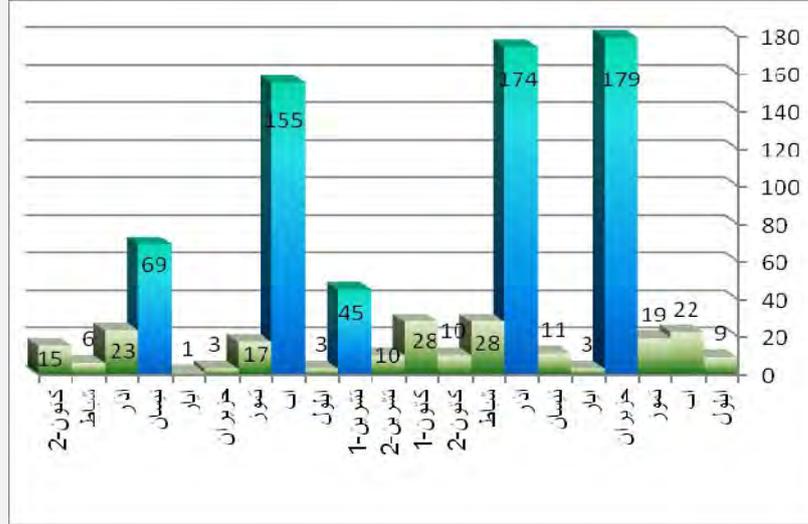


من اليمين: السيارة التي كان الإرهابيون يستقلونها بعد إصابتها (فلسطين الآن، 19 أيلول/سبتمبر 2012) من اليسار: إسماعيل هنية خلال زيارة تعزية في رفح (منتدى حماس، 22 أيلول/سبتمبر 2012)

إطلاق الصواريخ

■ لم يتم رصد سقوط صواريخ في الأراضي الإسرائيلية خلال الأسبوع المنصرم.

■ إطلاق الصواريخ منذ بداية عام 2011¹



المجموع الكلي للصواريخ التي تم رصد سقوطها منذ انتهاء عملية "الرصاص المصبوب" هو 1097.

لقد تم منذ بداية عام 2011 رصد سقوط 834 صاروخًا. والمجموع الكلي للصواريخ التي سقطت في الأراضي الإسرائيلية منذ بداية 2012 هو 549.

الضفة الغربية

مظاهرات في مواقع الاحتكاك

■ بالتزامن مع احتجاجات أخرى ضد نشر فيلم "براءة المسلمين" وبعد صلاة يوم الجمعة وكما هو الحال في كل أسبوع، تم تنظيم مظاهرات في مواقع الاحتكاك التقليدية في أنحاء الضفة الغربية. وألقى المتظاهرون الحجارة والزجاجات الحارقة باتجاه قوات الجيش الإسرائيلي التي ردت في بعض الحالات باستخدام وسائل لتفريق المظاهرات. ووقعت كذلك عدّة أحداث تم خلالها إلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة باتجاه سيارات إسرائيلية وسيارات تابعة لقوات الأمن

¹ المعلومات صحيحة حتى 24 أيلول/سبتمبر 2012.



مظاهرات يوم الجمعة في نعلين (وفا، 21 أيلول/سبتمبر 2012)

السلطة الفلسطينية تكشف النقاب عن سجن لحماس في قرية عوريف

- في أعقاب معلومات أدلى بها نشطاء من حماس، كشفت قوات الأمن الفلسطينية في 23 أيلول/سبتمبر سجنًا تابعًا للجناح العسكري لحركة حماس في قرية عوريف (إلى الجنوب من نابلس). ومدخل السجن الموجود تحت الأرض عن طريق مطعم موجود على الشارع الرئيسي. والسجن موصول بالكهرباء ويوجد به ثلاجة ومياه جارية وأجهزة اتصالات وضمن قمر اصطناعي. وتم ضبط مئات الآلاف من الدولارات في المكان وأعلام لحركة حماس وإعلانات، وأفلام فيديو وبيّ عسكري تابع للجناح العسكري لحماس وغيرها (معاً، 23 أيلول/سبتمبر 2012).
- واستنكرت حماس "الأكاذيب التي يلفقها مسؤولون كبار في السلطة" والتي أعدت بحسب أقوالهم لتبرير موجة الاعتقالات لنشطاء حماس مؤخرًا (فال تودي، 23 أيلول/سبتمبر 2012).

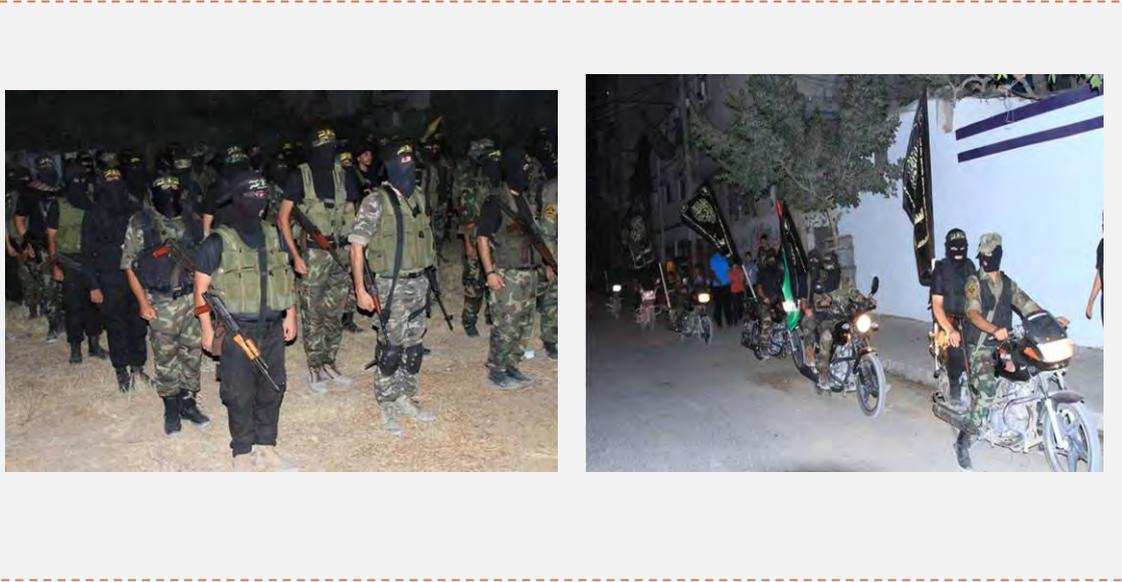


سجن حماس الذي أكتشف في قرية عوريف (معاً، 23 أيلول/سبتمبر 2012)

قطاع غزة

استعراض عسكري للجناح العسكري للجهاد الإسلامي في فلسطين

■ نظمت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، استعراضاً عسكرياً في حيّ السجاعيّة في شرق مدينة غزّة، بمناسبة مرور 31 عاماً على اقامة المنظمة و-17 على موت الأمين العام للمنظمة فتحي شكاكي. ومن المقرر أن تقوم المنظمة بتنظيم حدث اضافي اكبر في 4 تشرين الأول/أكتوبر لإحياء ذكرى هاتين المناسبتين والذي سيقام في وسط مدينة غزّة (موقع سرايا القدس، 23 أيلول/سبتمبر 2012).



نشاط الجناح العسكري لمنظمة الجهاد الإسلامي في فلسطين خلال الاستعراض العسكري في حيّ السجاعيّة في غزّة (موقع سرايا القدس، 23 أيلول/سبتمبر 2012)



نشاط المنظمة يعلقون لافتات في مساجد شمال القطاع قبيل الحدث المركزي في 4 تشرين الأول/أكتوبر في غزّة (موقع سرايا القدس، 23 أيلول/سبتمبر 2012)

انخفاض في نطاق التهريب إلى قطاع غزة

■ أشارت وزارة الاقتصاد الوطنية التابعة لحكومة حماس وعلى خلفية النشاطات الأمنية المصرية على حدود مصر وقطاع غزة وخصوصاً نشاطات اغلاق أنفاق التهريب أنه سجّل منذ الحادث الإرهابي في معبر كيرم شالوم انخفاض بنسبة 45% في نطاق التهريب إلى قطاع غزة. وبيّز خصوصاً انخفاض بنسبة 31% في نطاق تهريب السلع الأساسية (الأرز والطحين والسكر). وبالتزامن مع ذلك فقد طرأ بحسب أقوالها ارتفاع بنسبة 22% في نطاق ادخال البضائع إلى القطاع عن طريق معبر كيرم شالوم. ولكن بحسب أقوال الوزارة وبسبب قدرة الاستيعاب المقلّصة في معبر كيرم شالوم فإنّه لا يستطيع تزويد كامل متطلبات البضاعة إلى قطاع غزة (معاً، 21 أيلول/سبتمبر 2012).

السلطة الفلسطينية

الخطوة الفلسطينية في الأمم المتحدة

■ تواصل قيادة السلطة الفلسطينية برئاسة أبو مازن وقبيل افتتاح مداوالات الجمعية العامة للأمم المتحدة مساعيها لتجنيد الدعم العربي-الاسلامي والدولي للخطوة الفلسطينية. وقام أبو مازن في هذا الإطار بزيارة إلى تركيا التقى خلالها رئيس الحكومة التركية أردوغان. وبالتزامن مع ذلك زارت بعثة لمسؤولين كبار في حركة فتح السعودية (معاً، 20 أيلول/سبتمبر 2012). من المتوقع أن يلقي أبو مازن خطاباً في الجمعية العامة للأمم المتحدة في 27 أيلول/سبتمبر يطالب فيه الاعتراف بفلسطين كدولة ليست عضواً.

■ وكتب أبو مازن على صفحة الفيسبوك التابعة له أنّه مصمّم على تنفيذ الخطوة الفلسطينية في الأمم المتحدة بالرغم من كل الضغوطات التي يتمّ تفعيلها عليه. وبحسب أقواله فإنّه سوف يكشف خلال خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة للعالم كلّ "معاناة الشعب الفلسطيني والانتهاكات الاسرائيلية ضدّه" (معاً، 20 أيلول/سبتمبر 2012).



أبو مازن خلال لقائه رئيس الحكومة التركية (وفاء، 21 أيلول/سبتمبر 2012)

أحداث توعية

موجة الاحتجاجات ضدّ نشر فيلم "براءة المسلمين" تتواصل²

■ تتواصل موجة الاحتجاج في أعقاب نشر فيلم "براءة المسلمين" في الولايات المتحدة في أنحاء العالم. وبرزت في الشرق الأوسط في هذا الأسبوع سلسلة من أحداث الاحتجاج تمّ تنظيمها في أنحاء لبنان بقيادة منظمة حزب الله وباشتراك حركة أمل.

لبنان

- تمّ في أنحاء لبنان تنظيم مهرجانات ومسيرات احتجاجية خصوصًا في الألوية الشيعية. أحرق المتظاهرون خلال هذه الأحداث أعلام الولايات المتحدة وإسرائيل وأطلقوا عبارات نابية ضدّهما. فيما يلي بعض هذه الأحداث:
- البقاع اللبناني - نظّم حزب الله (22 أيلول/سبتمبر) مسيرة احتجاجية جماهيرية بعد صلاة يوم الجمعة في مدينة بعلبك، باشتراك مسؤولين كبار من المنظمة. واطلق المشاركون عبارات ضدّ الولايات المتحدة وإسرائيل، مثل: "الموت للولايات المتحدة وإسرائيل" (الانتقاد لبنان، 22 أيلول/سبتمبر 2012). نظّم حزب الله وحركة أمل في مدينة الهرمل (23 أيلول/سبتمبر) مسيرة جماهيرية مشتركة، شاركت فيها شخصيات سياسية ورجال دين. وتمّ خلال المسيرة إطلاق عبارات نابية ضدّ الولايات المتحدة مثل: "الموت للولايات المتحدة"، "الولايات المتحدة هي الشيطان الأكبر" (الانتقاد لبنان، 23 أيلول/سبتمبر 2012).



من اليمين: المظاهرة الاحتجاجية في بعلبك (الانتقاد لبنان، 21 أيلول/سبتمبر 2012). من اليسار: احراق أعلام إسرائيل والولايات المتحدة خلال الاحتجاجات في العكار في شمال لبنان (الانتقاد لبنان، 21 أيلول/سبتمبر 2012)

² تبعًا للتقرير في أخبار الارهاب 12- 19 أيلول/سبتمبر 2012.

- تمّ تنظيم مسيرة احتجاجية جماهيرية في مدينة صور شارك فيها ممثلون رسميون من حزب الله وأمل (صوت الفرع لبنان، 19 أيلول/سبتمبر 2012). وقال نبيل القاوق، وهو مسؤول كبير في حزب الله إنّ الأمريكيين هم "الذين قاموا بتنفيذ أكبر عمل مغل". وتوجّه إليهم قائلاً: "نحذركم من أصعدة مقاومة أخرى ونقول لكم أنّه يستحسن لكم أن تتراجعوا وألا تتورطوا" (الانتقاد لبنان، 19 أيلول/سبتمبر 2012).
- **بلدات بالقرب مع الحدود مع إسرائيل – نظم حزب الله وأمل (22 أيلول/سبتمبر) مسيرات احتجاجية في بلدة بنت جبيل، شارك فيها ممثلون عن حزب الله وحركة أمل ورجال دين مسيحيون. وتمّ خلال المسيرة رفع أعلام لبنان وحزب الله وأطلق المشاركون هتافات تستنكر الولايات المتحدة (موقع بنت جبيل لبنان، 22 أيلول/سبتمبر 2012). وأقام سكان كفر قبيلا صلاة يوم الجمعة بالقرب من بوابة فاطمة. واطلق المشاركون بعد الصلاة نداءات معادية لإسرائيل والولايات المتحدة (الانتقاد لبنان، 21 أيلول/سبتمبر 2012).**
- قام مجهولون في مدينة النبطية بإطلاق النار باتجاه مطعم KFC، الأمريكي. ولحقت أضرار بالمطعم ولكن ولم تقع إصابات بالأرواح. ووصل قوات من الجيش اللبناني حالاً وبدأت التحقيق بظروف الحادث (صوت الفرع لبنان، 19 أيلول/سبتمبر 2012).



المسيرة الاحتجاجية التي نظمها حزب الله وأمل في بنت جبيل
(موقع بنت جبيل لبنان، 22 أيلول/سبتمبر 2012)



سكان كفر قزلا يؤدون صلاة الجمعة أمام بوابة فاطمة
(الانتقاد لبنان، 21 أيلول/سبتمبر 2012)

قطاع غزة

■ نظمت كتائب عزّ الدين القسام، الجناح العسكري لحماس في قطاع غزة (17 أيلول/سبتمبر) مسيرة ليلية جابت شوارع جباليا تمّ خلالها رفع لافتات تكيل المدائح على النبي محمد وتستنكر الفيلم. والقي في ختام المسيرة مشير المصري، وهو أحد كبار الحركة في شمال القطاع خطاباً استنكر فيه الفيلم وناشد بمواصلة "المقاومة ضدّ الاحتلال". وشارك في المسيرة أيضاً مسؤولون كبار في جهاز الدعوة لحماس في شمال القطاع، ومن بينهم الدكتور محمد شهاب الذي شوهد في الصور وهو يحمل بندقية من نوع كلاشنيكوف (منتدى حماس، 19 أيلول/سبتمبر 2012).



من اليمين: المسيرة الليلية التي نظمتها كتائب عزّ الدين القسام في جباليا. من اليسار: الدكتور محمد شهاب يحمل الكلاشنيكوف (فلسطين الآن، 19 أيلول/سبتمبر 2012)

الضفة الغربية والقدس

■ تمّ في الضفة الغربية والقدس تنظيم عدّة مهرجانات احتجاجية بعد صلاة يوم الجمعة.



من اليمين: مسيرة احتجاجية في رام الله من اليسار: مسيرة احتجاجية في المسجد الأقصى بعد صلاة يوم الجمعة (منتدى حماس، 21 أيلول/سبتمبر 2012)

توقع توجّه سفينة "إستل" إلى قطاع غزة

■ من المتوقع أن تبحر سفينة "إستل" التي انطلقت من السويد في شهر حزيران/يونيو في طريقها إلى قطاع غزة أن تبحر في 1 تشرين الأول/أكتوبر من ميناء نابولي باتجاه قطاع غزة. وسيتمّ كما يبدو نقل عتاد على ظهر السفينة التي قامت بجولة في موانئ أوروبا لصالح مشروع "سفينة غزة"³. ويقف وراء مشروع السفينة نشطاء من السويد مناهضون لإسرائيل وعلى رأسهم درور فيلر، الذي شارك أيضاً في قافلة "المرمرة".

³ مبادرة لنشطاء كنديين بنون من خلالها بناء سفينة في قطاع غزة بمساعدة نشطاء أوروبيين وجعلها تبحر خارج القطاع وهي تحمل على ظهرها منتوجات فلسطينية للتصدير.